كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

مستوى السنة الثانية ماستر — تخصص: فلسفة عامة

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس تقنيات البحث الفلسفي

الموسم الجامعي 2025/ 2026.

الجواب عن السؤال الأول: عرف المفاهيم الآتية تعريفاً منهجياً مبرراً وظيفتها في البحث الفلسفي. (4.5ن)

1- إشكالية البحث: (1.5ن)

- **التعريف:** هي عملية تعميق وتحديد لمشكلة البحث، ونظرة متفحصة من قبل الباحث لما يريد أن يدرس والمسارات والطرق العلمية التي عليه اتباعها من أجل إجابة علمية على تساؤلاته.

أو هي مجرد سؤال لا توجد لدى الباحث الإجابة الدقيقة والمحددة له، يتضمن متغيرات قابلة لاستنباط الفرضية العامة ومؤشراتها، وهي نص مختار يُصاغ في شكل سؤال يحتوي على مشكلة البحث.

- **وظيفتها في البحث الفلسفي:** تتمثل وظيفة إشكالية البحث في تحديد أفق التفكير الفلسفي وضبط موضوعه، ومنع التشتت المنهجي، كما تضمن وحدة البحث وانسجامه، لأنها تجعل التفلسف فعلَ مساءلة نقدية لا مجرد عرض وصفي للأفكار.

2- المنهج الفلسفي: (1.5ن)

- **التعريف:** المنهج الفلسفي هو مجموع القواعد والإجراءات العقلية والنقدية التي يعتمدها الباحث في تحليل المفاهيم، وبناء الإشكالات، ومناقشة الأطروحات، قصد الوصول إلى نتائج معرفية مبرّرة عقليًا.
- **وظيفته في البحث الفلسفي:** تكمن وظيفة المنهج الفلسفي في ضمان الطابع العقلاني والحجاجي للبحث، وتنظيم التفكير الفلسفي وفق خطوات واضحة، بما يسمح بالانتقال من السؤال إلى الحجاج ثم إلى الاستنتاج، دون الوقوع في الذاتية أو الانطباعية.

3- التوثيق العلمي: (1.5ن)

- **التعريف:** التوثيق العلمي هو عملية إسناد الأفكار والنصوص والمفاهيم إلى أصحابها الأصليين وفق قواعد أكاديمية مضبوطة، مع الإشارة الدقيقة إلى مصادرها ومراجعها.
- **وظيفته في البحث الفلسفي:** تتمثل وظيفة التوثيق العلمي في حفظ الأمانة العلمية، وإبراز البعد التراكمي للفكر الفلسفي، وتمكين القارئ من التحقق من المصادر، إضافة إلى تعزيز مصداقية البحث وإدراجه ضمن تقاليد البحث الأكاديمي الرصين.

الجواب على السؤال الثاني: اختر موضوعاً فلسفياً معاصراً، ثم؛ (6ن)

1- ضع إشكالية بحث دقيقة. (2ن)

2- اقترح سؤالين بحثيين منبثقين عنها. (2ن)

3- حدد المنهج المناسب لدراسة الموضوع مع التعليل. (2ن)

ملاحظة: تختلف إجابة الطالب حسب اختياراتهم للموضوع.

الجواب على السؤال الثالث: تحدث عن الأمانة العلمية في البحث الأكاديمي، مبيناً؛ (5ن)

1- مفهومها. (1.5ن)

الأمانة العلمية هي التزام الباحث بالنزاهة والصدق في إنتاج المعرفة، وذلك من خلال نسبة الأفكار والآراء والنصوص إلى أصحابها الأصليين، والتمييز الواضح بين ما هو اجتهاد شخصي وما هو منقول أو مقتبس من أعمال الغير، مع احترام قواعد التوثيق العلمي المعتمدة.

2- مظاهر انتهاكها. (2ن)

تتجلى مظاهر انتهاك الأمانة العلمية في عدة سلوكات غير مشروعة علميًا، من أبرزها:

- **السرقة العلمية :(Plagiat)** نقل نصوص أو أفكار الغير كليًا أو جزئيًا دون الإشارة إلى مصدرها.
- **الاقتباس غير الموثق :**استعمال نصوص أو أفكار دون توثيق دقيق أو مع تحريف مضمونها.
- **الانتحال الذاتي :**إعادة استعمال الباحث لأعماله السابقة دون الإشارة إليها.
- **تزوير النتائج أو المعطيات :**اختلاق أو تعديل البيانات بما يخدم نتائج مسبقة.

3- سبل تجنب السرقة العلمية. (1.5ن)

يمكن تجنب السرقة العلمية من خلال:

- الالتزام الصارم بقواعد التوثيق العلمي عند الاقتباس أو إعادة الصياغة.
- التمييز الواضح بين الرأي الشخصي والآراء المنقولة.
- تنمية الوعي الأخلاقي لدى الباحث بأهمية النزاهة العلمية.

الجواب على السؤال الرابع: تُعد مقدمة البحث الفلسفي مدخلا منهجياً يُؤسس لمسار الدراسة برمتها، حلل هذه العبارة مبيناً؛

1- مفهوم مقدمة البحث، وأهميتها في الدراسة الفلسفية. (2ن)

مقدمة البحث هي المدخل المنهجي الذي يهيّئ القارئ لفهم موضوع الدراسة الفلسفية، إذ يعرض فيها الباحث السياق العام للموضوع، ويبرز دوافع اختياره، ويحدد الإشكالية المركزية وأسئلتها الفرعية، مع الإشارة إلى المنهج المعتمد وخطة البحث بصورة موجزة ودون تفصيل. (1ن)

وتكمن أهمية مقدمة البحث فالدراسة الفلسفية؛ في أنها تؤسس الإطار الفكري والمنهجي للدراسة، وتحدد أفق التفلسف واتجاهه، كما تمنح البحث وحدته وانسجامه، وتبرز الطابع الإشكالي والنقدي للفكر الفلسفي، مما يجعل القارئ قادرًا على تتبع مسار الحجاج والاستدلال منذ بدايته. (1ن)

2- **العناصر الأساسية التي يجب أن تتضمنها مقدمة البحث الأكاديمي. (2.5ن)**

- عرض عام للموضوع. (0.25ن)
- أهمية موضوع الدراسة. (0.25ن)
- أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية). (0.25ن)
- أهداف الدراسة. (0.25ن)
- إشكالية البحث. (0.25ن)
- منهج الدراسة. (0.25ن)
- هيكلة البحث. (0.25ن)
- توظيف المصادر والمراجع. (0.25ن)
- الدراسات السابقة. (0.25ن)
- صعوبات البحث. (0.25ن)